

الأنوار العلوية

[340] وحباه بكل فضل عظيم * * وبمقدار ما حباه إبتلاه أظهر ال دينه بعلي * * أين لا أين دينه لولا ه كانت الناس قبله تعبد الطا * * غوت ربا والجبث فيهم إله ونبي الهدى الى ال يدعو * * هم ولا يسمعون منه دعاه سله لما هاجت طغاة قريش * * من وقاه بنفسه وفداه من جلا كربه ومن رد عنه * * يوم فر الاصحاب عنه عداه من سواه لكل وجه شديد * * عنه قد ردنا كلا من سواه لو رأى مثله النبي لما واخاه * * حيا وبعده وصاه ما إرتضاه النبي من قبل النفس * * ولكنما الآله إرتضاه غير ان النفوس مرضى ويأبى * * ذو السقام الدواء وفيه شفاه انكروه وكيف ينكر عين ال * * شمس من ارمضت بها بمناه وهذه القصيدة طويلة جدا قد إكتفينا منها بما نقلناه، لان الباقي منها فيما جرى عليه وعلى أهل البيت عليهم السلام من المصائب، والذي نحن بصدد ههنا مدائح السامية لنخبة الادباء السيد حسين نجل العلامة السيد رضا نجل استاذ العلماء المتأخرين وآية ال في العالمين السيد الأجل السيد محمد مهدي بحر العلوم قدس سره. سل بالغوير فالغميم فالغضا * * من غادر الصب المعنى غرضا حتى م يرمى بالنوى متيما * * قد اخلص الود له وامحضا يا خير آرام النقا رفقا بمن * * يرى هواك خير فرض فرضا لو انه يغضي اليك بعض ما * * يكتمه لفاق بالبعض الفضا يجرع ما يجرع بالهجر وهل * * لذي هوى إلا الرضا ان رفضا كم اضرم الأحشاء حب شادن * * علقتة دون الضياء عرضا لم أدر لما ان دنى بأسهم ال * * حظ قضيت ام باسياف القضا نواظر ترمي على البعد الحشا * * اشد من وقع السهام مضضا يبعث في سفك دمي لا عن رضا * * يا حبذا لو كان ذاك عن رضا